الفصـــل الاول

مشكلـــــة البحـــــــث

المقدمـــة :

ان توجيه الطلاب لنوع الدراسة الجامعية بوضعه الحالي يعتمد اساسا على درجات التحصيل فى الثانوية العامة وليس بجديد إن تقرر آن معظم خريجى الجامعات والمعاهـــد العليا وجهوا الى نوع الدراسة الجامعية من خلال درجات التحصيل فى الثانوية العامـــة ونتج عن هذه السياسة وضع طلاب فى دراسات غير ملائمة لميولهم وقدراتهم مما يسبب ارتفـاع نسب الرسوب ،وفى انخفاض مستويات تحصيل الطلاب وافتقادهم روح المبادرة والابتكار،ويـؤدى ذلك ايضا الى ضعف مستوى الخريجين وجمود الانظمة التى يعملون بها بعد تخرجهـــم وهبوط مستوى الانتاج فيما يقومون به من اعمال بالاضافة الى حدوث عدم التوافق الشخصـــى والاجتماعى للفرد مما يسبب خسارة للفرد والمجتمع ٠

"ان مشكلة انتقاء وتوجيه الطلاب للتعليم الجامعى من المشكلات الهامة والتـــى تحتاج الى بحث ودراسة خاصة فى الدول النامية اى الدول الفقيرة والتى لا تسمح امكانياتهـا بتوفير فرص الالتحاق بالتعليم الجامعى، وهذا يتطلب أن يكون هناك من النماذج والوسائـل المبتكرة ما يجعل عملية توجيه الطلاب للتعليم الجامعى دقيقة بحيث يتم اختيار الاحســن من ناحية الاستعداد الاكاديمى او الفنى ورفض من هم أقل استعدادا (١٤: ١٨٤) ٠

وبذلك تعتبر مشكلة توجيه الطلاب لنوع الدراسة الجامعية من أهم التطبيقات التربوية لسيكولوجية الفروق الفردية ، وتزايد الاهتمام بالمشكلة فى الوقت الحاضر بهدف وضـــع الطالب فى الدراسة التى تناسبه حتى يتوافر لديه قدر كاف من التوافق الشخصى والاجتماعـــى يؤدى به الى زيادة الرضا عن العمل الدراسى من ناحية والى رفع مستوى كفاءته من ناحيـة اخرى (١٢ : ١٢ - ١٣) فعملية توجيه وانتقاء الطلاب الى نوع الدراسة الجامعية فـى مصر على سبيل المثال بوضعها الحالى تحتاج الى ابتكار اساليب ونماذج دقيقة تساعد فـــى عملية التوجيه والانتقاء حيث أنها تسير وفقا للاعتبارات الاتية :

(أ) نتائج امتحان الثانوية العامة ٠

(ب) رغبة الطالب المتقدم للتعليم العالى كما تتمثل فى اختياره وتفضيله للكليات الجامعيـة والمعاهد العليا من قائمة طويلة بأسماء هذه الكليات والمعاهد٠

(ج) النسبة الاختيارية التى تحددها الجامعات والمعاهد العليا فى صورة الاعداد التى تقبل من مجموع الناجحين فى الثانوية العامة ٠

وتنصب هذه الاسس الثلاثة للانتقاء فى جهاز مكتب التنسيق الذى يقوم بتوزيع الطلاب حسب المجموع الكلى للدرجات مضافا اليه درجات المواد المؤهلة التى تحددها بعض الكليات مثل الطب — الصيدله — الهندسة حيث تحتاج الدراسة بها الى استعداد ذهنى خاص ، وقد ترتب على الاعتماد المطلق على درجات الثانوية العامة ظاهرة خطيرة فى التعليم العالى فى مصر ، وحسبنا ان تطالعنا كل عام جداول الحدود العليا والدنيا لمستويات القبول بالتعليم الجامعى فنلاحظ أن الاقبال الشديد من طلاب القسم العلمى شعبة العلوم على كليتى الطب والصيدلة وطلاب شعبة الرياضيات على كلية الهندسة وطلاب الشعبة الادبية على كليات الاقتصاد والعلوم السياسية دون الاخذ فى الاعتبار قدرات واستعدادات الطالب وانما الهدف الاساسى هو ان هذه الكليات تهئ للطالب فرصة الحصول على اعلى مستوى اقتصادى واجتماعى ممكن بعد التخرج "وقد دل القياس السيكولوجى على مايلى:

— ان اختلاف الافراد فى قدراتهم وسماتهم اختلاف كمى ، اى اختلاف فى الدرجة لا فى النوع ٠

— ان قدرات الفرد الواحد وسماته يختلف بعضها عن بعض من حيث القوة والضعف ٠

— ان القدرات والسمات موزعة بين الافراد توزيعا طبيعيا وفق المنحنى الاعتدالى ٠

وبناء على هذا فمن يصلح لدراسة او لعمل معين قد لا يصلح لدراسة او لعمل اخر ومن يفشل فى دراسة او عمل معين لا يتحتم ان يفشل فى دراسات او اعمال أخرى ، وهذه الحقيقة التى يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار فى عمليات الانتقاء والتوجيه التربوى وفى توزيع الطلاب على الشعب الدراسية المختلفة ، او على الكليات الجامعية المختلفة (٧ : ٣٧)

والتوجيه التربوى الحالى يتم بناء على قرارات . فلقد اقر المجلس الاعلى للجامعات في جلسته المنعقدة فى ١٩٨٥/٧/١٤ نظاما جديدا لتوجيه وانتقاء الطلاب لنوع الدراسة الجامعية موءداه ان تتم المفاضلة بين الطلاب على اساس المجموع الكلى للدرجات فىالثانوية العامة مضافا اليه الدرجات الموءهله التى تشترطها بعض الكليات مثل الطب ـ الصيدله الهندسة حيث تحتاج الدراسة بها الى قدرات واستعدادات خاصة فالهدف نبيل بلا شك لانه يقترح نموذجا يمكن ان يكشف عن الميول الحقيقية للطلاب نحو دراسة معينة (٣٤:٨).

وقد صدرت هذه القرارات دون النظر الى بعض المتغيرات التى يكون لها فاعلية فى التنبوء بتحصيل الطلاب فى الجامعة وتخص منها متغير الذكاء،ومتغير الميل نحو الدراسة العلمية والدراسة الادبية ، متغير دافعية الانجاز،وبعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية وقد اعتمدت هذه القرارات بالدرجة الاولى على القدرة التحصيلية وحدها فى عمليات التوجيه التربوى والمهنى وهذا امر لا يمكن قبوله كأساس علمى او موضوعى فضلا عن اثاره الاجتماعية والاقتصادية غير المرغوبة (٢٥ : ٢٤).

مما سبق تستطيع ان نستنتج أن الاسلوب الحالى لتوجيه الطلاب للتعليم الجامعى غير كفيل بالكشف عن قدرات التلاميذ واستعداداتهم وميولهم حتى اذا وفق الطالب فى الالتحاق بالكلية الجامعية التى اختارها فان هذا يتم قبل ان تتوافر لديه خبرة كافية عن تلك الكلية او عن المهام التى توءهل لها. كما ان اختيار الطالب للكلية يكون نتيجة تأثير الاسرة او الاصدقاء،وفى هذه الحالة فان اختياره يتحدد فى ضوء المهن التى يقوم بها المحيطون به،او فى ضوء طموحهم ورغبتهم فى الارتقاء بالمستوى المهنى للطالب وبالتالى المستوى الاجتماعى للاسرة. دون مراعاة لقدرات الطالب وميوله واستعداداته .

وبهذا نفقد المواهب والمبتكرين لالتحاقهم بدراسات غير ملائمة لهم وقد تكون النتيجة بناء على هذا ان يصادف بعض التلاميذ الفشل فى حياتهم الدراسية او العملية .

وفى النهاية يتقرر قبول الطالب فى كلية من كليات الجامعة وفق ما يحصل عليه من درجات فى امتحان الثانوية العامة مع الاخذ فى الاعتبار برغبته اذا ما أمكن فى ضوء مجموع درجاته (الرغبة ثانوية فى ضوء معيار الدرجة).

وبدراسة نتائج امتحان الثانوية العامة فى عامى ١٩٨٦، ١٩٨٧ وتحليل نتائج هذه الامتحانات كما توضحها الجداول (١) ، (٢).

(١) احصاء مقارن لعامى١٩٨٦، ١٩٨٧ فى امتحان
الثانويـــة العامة المصريـــــة

العام الدراسى	متقـــــدم		حاضـــــر	ناجـــح	نسبة مئويـــة
١٩٨٦	علوم	١٠٣٠٤٤	١٠١٩٠١	٧١٣٤٠	٧٠٪
	رياضة	٦١٦٤٩	٦٠٩٩٨	٤٥٠٥٠	٧٣ر٩٪
	ادبى	١١٤٥٩٨	١١٢٨٢٨	٧١١٩٩	٦٣ر١٪
١٩٨٧	علوم	١٠٧٥٦٩	١٠٦٣٩٥	٥٢٥٤٥	٤٩ر٤٪
	رياضة	٦٠٧٢٨	٦٠١١٦	٣٤٥٤١	٥٧ر٥ ٪
	ادبى	١٢٣٧١١	١٢١٥٧٤	٥٩٠٠٨	٤٨ر٦٪

(٢) نتائج امتحان الشهادة الثانوية العامة لبعض فئات الدرجات
فى شعبتى العلوم والرياضيـــــات

فئات المجمـــوع	١٩٨٧				١٩٨٦
	عدد الحاصلين	متجمـع صاعـد	نسبتهم للناجحين	عـــدد الحاصلين	متجمـع صاعـد	نسبتهم للناجحين
النسبة ٩٥٪ فأكثر الدرجات ٣٨٠ درجة	٢٨	٢٨	٠٠٢ر٪	٤٧٤	٤٧٤	٤ر٪
النسبة ٩٠٪ الى اقل من ٩٥٪ الدرجات ٣٦٠ ـــ ٣٧٩٪	٩١٥	٩٤٣	١٠٠ر١٪	٤٤٧٩	٤٩٥٣	٨ر٣٪
النسبة ٨٥٪ الى اقل من ٩٠٪ الدرجات ٣٤٠ ـ ٣٥٩٪	٣٢٩٩	٤٢٤٢	٨ر٣٪	٧٧٢٣	١٢٦٧٦	٦ر٦٪
النسبة ٨٠٪ الى اقل ٨٥٪ الدرجات ٣٢٠ ـ ٣٢٩ ٪	٥٥٥٤	٩٧٩٦	٦ر٤٪	١٠٦٧٥	٢٣٣٥١	٩ر٢٪
النسبة ٧٥٪ الى اقل من ٨٠٪ الدرجات ٣٠٠ ـ ٣١٩ ٪	٧٢٢١	١٧٠١٧	٨ر٣٪	١٠٧٠٨	٣٤٠٥٩	٩ر٢٪
النسبه ٧٠٪ الى اقل من ٧٥٪ الدرجات ٢٨٠ ـ ٢٩٩٪	٩٣٥٥	٢٦٣٧٢	٧ر١٠٪	١٤٢٦٥	٤٨٣٢٤	١٢ر٢٪
النسبه ٦٥٪ الى اقل ٧٠٪ الدرجات ٢٦٠ ـ ٢٧٩٪	١١٦٨٥	٣٨٠٥٧	١٣ر٤٪	١٦٤٠٤	٦٤٧٢٨	١٤ر٢٪

× وزارة التربية والتعليم: الادارة العامة للامتحانات، نتائج امتحانات الثانوية العامة لعامى ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧.

ـ بتحليل نتائج امتحانات الشهادة الثانوية العامة للسنوات ١٩٨٦، ١٩٨٧ من الجدولين (١)، (٢) يمكن ملاحظة مايلى :

(١) بلغت النسب المئوية للنجاح فى الثانوية العامة عام ١٩٨٦ فى الشعب الثلاث(علوم رياضة ـ أدبى) ٠

٧٠٪، ٩ر٧٣٪، ١ر٦٣٪ على الترتيب فى حين انخفضت هذه النسب عام ١٩٨٧ فى الشعب الثلاث حيث بلغت ٤ر٤٩٪، ٥ر٥٧٪، ٦ر٤٨٪ على الترتيب ٠

(٢) كانت نسبة الطلاب الحاصلين على ٩٥٪ أى (٣٨٠ درجة فاكثر فى عام ١٩٨٦ ٤٪ وكان عدد الطلاب ٤٧٤ فى حين بلغ عددهم فى عام ١٩٨٧ ٢٨ طالبا فقط بنسبة ضعيفة للغاية ٠

(٣) بلغت نسبة الحاصلين على ٩٠٪ الى اقل من ٩٥٪ (٣٦٠ـ ٥ر٣٧٩) فى عام ١٩٨٦ ٨ر٣٪ وكان عدد الطلاب (٤٤٧٩) فى حين تضاءلت هذه النسبة لتصل الى ١ر١٪ فى عام ١٩٨٧ بعدد طلاب ٩١٥ ٠

(٤) بلغت نسبة الحاصلين على ٩٥٪ الى اقل من ٩٠٪ أى (٣٤٠ ـ ٥ر٣٥٩) فى عام ١٩٨٦ بنسبة ٦ر٦٪ وكان عدد الطلاب (٧٧٢٣) وانخفضت النسبة فى عام ١٩٨٧ الى ٨ر٣٪ وكان عدد الطلاب ٣٢٩٩ طالبة ٠

(٥) بلغت نسبة الحاصلين على ٨٠٪ الى اقل من ٨٥(٣٢٠ ـ ٥ر٣٣٩) فى عام ١٩٨٦ ٢ر٩٪ بعدد طلاب (١٠٦٧٥) ، فى حين انخفضت هذه النسبة فى عام ١٩٨٧ الى ٤ر٦٪ (٥٥٥٤)٠

ومن هنا يرى الباحث ان هناك تفاوتا شديدا فى توزيع هذه الفئات بين العاملين وفى النسب المئوية للنجاح فى كل شعبة وعلى افتراض ثبوت مستوى ذكاء وقدرات التلاميذ فى العامين نظرا لاتساع قاعدة المتقدمين لامتحان الثانوية العامة مما يؤكد اختلاف مستوى الامتحانين فى درجة الصعوبة وعدم قدرة كليهما فى تحديد المستوى الفعلى للطلاب المتقدمين لهذا الامتحان مما يتطلب تدخلا لاعادة النظر فى المقاييس التى يعتمد عليها كمعيارا اساسيا لانتقاء وتوجيه الطلاب وبما يتيح الاستقرار فى معيير هذا الانتقاء بين مختلف الطلاب فى السنوات المتعددة ٠

وفى ضوء نسب القبول فى كليات جامعة الزقازيق فى عامى ١٩٨٦، ١٩٨٧ يتضح مايلى:

- ان الطلاب الحاصلون على ١ر٩١٪ فاكثر بامتحان الثانوية العامة عام ١٩٨٦ شعبة العلوم امكن لهم الالتحاق بكلية الطب جامعة الزقازيق فى حين التحق الطلاب الحاصلين على ١ر٨٦٪ فاكثر شعبة العلوم بالثانوية العامة بنفس الكلية عام ١٩٨٧، كما التحق الطلاب الحاصلين على ٤ر٨١٪ فاكثر من نفس الشعبة بالثانوية العامة بكلية طب الزقازيق عام ١٩٨٨
- ايضا بالنسبة للطلاب الحاصلين على ٩٠٪ فاكثر بامتحان الثانوية العامة عام ١٩٨٦ شعبة العلوم امكن لهم الالتحاق بكلية الصيدلة جامعة الزقازيق فى حين التحق بنفس الكلية عام ١٩٨٧ الطلاب الحاصلين على ١ر٨٥٪ فاكثر بامتحان الثانوية العامة شعبة العلوم ٠
- كما التحق بكلية الصيدلة الطلاب الحاصلين على ٢٥ر٨٠٪ فاكثر بامتحان الثانوية العامة شعبة العلوم عام ١٩٨٨٠
- والتحق بكلية الصيدلة الطلاب الحاصلين على ٤ر٧٨٪ فاكثر بامتحان الثانوية العامة شعبة العلوم عام ١٩٨٦٠

اما بالنسبة لكلية الهندسة فكان الحد الادنى للقبول للطلاب الحاصلين على الثانوية العامة شعبة الرياضيات فى الاعوام ١٩٨٦، ١٩٨٧، ١٩٨٨ هى :

٤ر٨٥٪، ٢ر٨٢٪ ، ٢ر٧٩٪ على الترتيب

، كذلك بالنسبة لكلية الزراعة كان الحد الادنى للقبول للطلاب الحاصلين على الثانوية العامة شعبة العلوم فى الاعوام ١٩٨٦، ١٩٨٧، ١٩٨٨ هى :

٩ر٦٩٪، ٦٤٪، ٢ر٦٢٪ على الترتيب ٠

- مما سبق يتضح ان هناك تفاوتا فى نسب القبول بالكليات السابقة فى الاعوام ١٩٨٦، ١٩٨٧، ١٩٨٨ وهذا مؤشر ايضا ان امتحان الثانوية العامة ليس له معايير ثابتة مما يؤكد اختلاف امتحان الثانوية العامة فى الاعوام الثلاثة السابقة مما يتطلب اعادة النظر فى سياسة وضع مقاييس افضل نستطيع من خلالها ان نوجه الطلاب لكلية الجامعة ٠

وقد أوضحت بعض الدراسات السابقة ان امتحان الثانوية العامة وحده لا يصلح ان يكون معيارا اساسيا لتوجيه الطلاب للدراسة الجامعية مثل دراسة عزمى ويصا (١٩٥٥) (٣٣ : ٣٤) .

دراسة هل Hill (١٩٦٤) والتى اهتمت بعمل نماذج تنبوئية لمختلف الكليات فى عينة البحث وتوصلت الى ان امتحان الثانوية العامه وحده لا يصلح ان يوجه الطلاب للدراسة الجامعية ويجب الاخذ فى الاعتبار درجات اختبار الاستعداد المدرسى SAT فى الرياضيات واللغات (٨٧) ، كما ان جسيت Gussett(١٩٦٧) توصل الى انه يجب تطبيق الاختبار النفسى لدى الطلاب بكلية التربية مع متغير التحصيل السابق فى نهاية العام الدراسى (٨٢ : ٢٠٧) .

وتوصلت دراسة فلاهيرتى Fleherty (١٩٦٨) ان الذكاء يعد اكثر المنبئات فعالية بالتحصيل الدراسى اللاحق فى الجامعة خاصة فى العلوم الاجتماعية فىالدراسة الجامعية،كما اوضحت الدراسة بأن العوامل غير المعرفية تسهم بصورة فعالية فى التنبوء بدرجات المقررات النوعية فى الجامعة،كما توصلت الدراسة الى ان التحصيل الدراسى ينبغى القيام به للطلبة والطالبات كل على حدة (٨١ : ٩٩٧) .

واكد ذلك البوت Elliott (١٩٧١) انه يمكن التنبوء بتحصيل الطلاب فى الدراسة الجامعية من خلال متغير الذكاء وبعض المتغيرات التى تتصل بالدافعية والشخصية (٧٩ : ٥٤٣٧)

ودراسة محمد عبد القادر عبد الغفار (١٩٧٩) والتى اكدت انه يجب ان نوجه الطلاب الى المرحلة الثانوية العامة من خلال مجموع الدرجات فى امتحان الشهادة الاعدادية مع الاخذ فى الاعتبار قياس الذكاء لدى كل طالب وقياس الدافع الى الانجاز، استخدام استفتاء كاتل للشخصية لتحديد افضل الطلاب للالتحاق بالتعليم الثانوى العام. (٤٥)

دراسة باورز Powers , Richard , J (١٩٧١) والتى اعطت اهمية كبيرة لدور المتغيرات غير المعرفية فى التنبوء بالتحصيل الدراسى لدى طلاب الكليات الجامعية المختلفة (١٠٠ : ٤١٩٤ — ٤١٩٥)

بعض الفروق الملحوظة بين البنين والبنات فى درجة الطالب فى المدرسة العليا ،والربع الاول من درجة الطالب فى المدرسة العليا وذلك لصالح البنات (٩٣ : ٦٣٩ ـ ٦٤٦) ،كما ان هناك من الدراسات السابقة التى اثبتت ان متغير التحصيل السابق منبأ جيد التحصيل اللاحق ومتغيرات الميل والدافعية لا تبين امل كبير كمنبئات للتحصيل الدراسى اللاحق مثل دراسة Humphroys (١٩٦٨) (٨٧ : ١٤ ـ ١٥) ٨٨.

وهناك من الدراسات السابقة التى اثبتت عكس ما سبق وهو ان الميل منبأ جيد للتحصيل الدراسى اللاحق مثل دراسة لورانس Lowrence (١٩٧٠) (٩٢) ،دراسة فاروق عبد الفتاح موسى (١٩٧٨) (٣٦) وهناك من الدراسات ما توصلت الى ان متغير التحصيل الدراسى السابق متغير هام فى عملية التنبوء بالتحصيل الدراسى اللاحق خاصة فى الثانوية العامة والكليات الجامعية منها دراسة كارل كافير Karl E. Keefer (١٩٦٩) والتى توصلت الى ان يمكن التنبوء بدرجات الطلاب فى الجامعة من خلال درجاتهم فى الثانوية العامة حيث ان هناك ارتباطا قويا بين المتغيرين (٩١ : ٥٣ ـ ٥٦) ٩٢.

توصلت دراسة عبد العاطى الصياد (١٩٨٠) الى انه يمكن التنبوء بدرجات الطلاب فى الثانوية العامة من خلال درجاتهم فى الشهادة الاعدادية حيث ان هناك ارتباط قويا بين المتغيرين (٧٨) ،دراسة اقنان دورزه (١٩٧٨) توصلت الى انه يمكن التنبوء بدرجات الطلاب فى الجامعة من خلال درجاتهم فى الشهادة الثانوية العامة بالمملكة الاردنية الهاشمية (١١ : ٢٨٦ـ٢٨٧) دراسة هاريسون ج. وكيفين لانج Harrison G.Gouh and Kevin Lanning (١٩٨٦) والتى توصلت الى متغير التحصيل هام فى التنبوء بتحصيل طلاب جامعة كالفورنيا اكدت الدراسة على دور الاستعداد الدراسى فى التحصيل اللاحق ،كما بينت الدراسة ان الملاحظة العامة وعوامل الدافعية تلعب دورا هاما فى تغيرات الشخصية .

اوضحت الدراسة ان الجوانب الاجتماعية والشخصية منبئات ليست قوية فى الاداء المقبل او التحصيل الدراسى اللاحق (٨٣ : ٢٠٥ ـ ٢١١) .

كما توصلت دراسة Bryan , M. Edward (١٩٧٧) الى وجود علاقة ارتباطية قوية بين الخمسة متغيرات داخل الكلية والتحصيل آخر العام:

(١) المكافأة التى يشعر بها (الطالب نتيجة التحاقه بالكلية وتحصيله فى الكلية ٠

(٢) الحياة الاجتماعية داخل الكلية وتحصيله الدراسى آخر العام ٠

(٣) ظروف الدراسة داخل الكلية وتحصيله الدراسى اخر العام٠

(٤) مدى قبول الطالب او تسليمه بما هو واقع (فى نظام الكلية الداخلى وتحصيله الدراسى آخر العام ٠

(٥) رضاه عن نوع الدراسة التى يتعلمها فى الكلية وتحصيله الدراسى فى نهاية العام (٧٢ ـ ٣٩٧٢)

٠ دراسة عبدالله عبدالغنى صيرفى (١٩٨٨) ومن أهم نتائجها مايلى :

ان مجموع درجات الثانوية العامة يعتبر افضل متغير يمكن أن يستخدم فى التنبوء بأداء الطلاب والطالبات فى الجامعة ٠

كما أن القدرة التنبوئية بأداء الطلاب والطالبات تختلف من تخصص لآخر ومن كلية لأخرى ٠

ـ ان القدرة التنبوئية بأداء الطلاب والطالبات فى الجامعة تتحسن فى الفصل الدراسى الثانى عما كانت عليه فى الفصل الدراسى الأول ٠

ـ ان الطالبات اكثر قابلية للتنبوء من الطلاب سواء فى الأقسام العلمية أو الادبية أو فى الفصل الدراسى الأول أو الثانى ٠ (٢٩ : ٢٨٣ ـ٣٣٣)

ـ مشكلة البحث :

تحاول الدراسة الحالية طرح احدى المشكلات التربوية التى تواجه الطلاب وهى مدى ادراكهم لنوع الدراسةالجامعية الملائمة ومعرفة اى المتغيرات المعرفية والوجدانية التى تسهم فى توجيه الطلاب للتعليم الجامعى ـ

ويمكن ان تتضح مشكلة البحث بشكل تفصيلى من خلال الاجابة على الاسئلة التالية:

هل يمكن التنبوء بالتحصيل الدراسى فى السنة الاولى الجامعية بمعلومية المتغـــــيرات الاتية :

(أ) درجات التحصيل الدراسى فى الثانوية العامة ٠

(ب) الذكاء

(جـ) الميل الادبى،والميل العلمى

(د) دافعية الانجاز

وما افضل مجموعة منبئه من المتغيرات السابقة بالتحصيل الدراسى فى السنه الاولـــــــى الجامعية ٠

وهل تختلف هذه المنبئات باختلاف :

أ ــ الجنس

ب ــ مهنة الاب

جـ ــ مهنة الام

د ــ محل الاقامة

اهداف البحث :

تسعى الدراسة الحالية الى تحقيق ما يلى :

(١) تجديد الفروق فى التحصيل الدراسى بالسنه الاولى بالكلية الجامعية طبقا لبعض المتغيرات الشخصية مثل الجنس ،مهنة الاب ، مهنة الام،محل الاقامة ٠

(٢) الوصول الى افضل مجموعة منبئه من المتغيرات المعرفية والوجدانية بالتحصيل الدراســـى بالسنه الاولى بالكلية الجامعية ٠

(٣) تكوين نماذج تنبئوية نستطيع من خلالها توجيه الطلاب الى الكلية الجامعية ٠

(٤) تكوين نماذج تنبئوية فرعية طبقا لمتغيرات الشخصية السالفة الذكر ٠

(٥) استخدام اساليب احصائية متطورة تتناسب مع طبيعة المشكلة الحالية ٠

مصطلحات البحـــــث:

× التحصيل الدراسى : هو ذلك المستوى الذى وصل اليه التلميذ فى تحصيلـــــه للمواد الدراسية كما يستدل على ذلك بالدرجات الفعلية التى يحصل عليها التلميـــــذ فى امتحان نهاية العام (٥٦) .

× التحصيل الدراسى فى الثانوية العامة :

هو ذلك المستوى الذى وصل اليه التلميذ فى تحصيله للمواد الدراسية كمـــا يستدل على ذلك بالدرجات الفعلية التى حصل عليها أفراد عينة البحث فى الامتحـــان النهائى للثانوية العامة (١٩ : ٢٧٧)

التحصيل الدراسى فى السنة الأولى الجامعية :

هو ذلك المستوى الذى وصل اليه التلميذ فى تحصيله للمواد الدراسية كما يستدل على ذلك من مجموع الدرجات التى حصل عليها فى امتحان السنة الأولى بالكليـــــة الجامعية . (١٩ : ٢٧٧)

× التنبـــؤ Prediction

التنبؤ بحدوث شئ قبل وقوعه ويبنى على أساس بعض المعرفة بهذا الشئ ، أو على افتراضات متعلقة به(٥٦ : ١١٦)

المتغيرات الوجدانية :

المقصود بها فى الدراسة الحالية متغيران (الميل نحو الدراسة العلمية والدراسة الأدبية ، ودافعية الانجاز) وتستخدم هذه المتغيرات فى الدراسة للتنبؤ بتحصيـــــل الطلاب فى السنة الأولى الجامعية .

× الميل نحو الدراسة العلمية :

الميل نحو الدراسة العلمية يعنى شعور الطالب نحو الدراسة العلمية بالحـــــب

أو الكراهية يتجه نحوها أو يبعد عنها . (٣٥ : ١٥٧)

× الميل نحو الدراسة الأدبية :

الميل نحو الدراسة الأدبية يعنى شعور الطالب نحو الدراسة الأدبية بالحب أو الكراهية يتجه نحوها أو يبعد عنها . (٣٥ : ١٥٧)

× دافعية الانجاز :

المقصود بها فى الدراسة الحالية تحقيق الافراد للأشياء التى يرون أنها صعبة، السيطرة على البيئة الفيزيقية ، والاجتماعية والتحكم فى الافكار وحسن تناولها وتنظيمها بسرعة الأداء ، الاستقلالية ، التغلب على العقبات وبلوغ معايير الامتياز، التفوق على الذات ومنافسة الآخرين والتفوق عليهم والاعتزاز بالذات وتقديرها بالممارسة الناجحة للقدرة . (٩٧ : ١٦٤)

أهمية البحث :

(أ) الأهمية النظرية :

تتضح الأهمية النظرية للدراسة الحالية فيما يلى :

(١) محاولة لدراسة أهم المتغيرات التى تساهم فى التنبؤ بالتحصيل الدراسى اللاحق خاصة فى مرحلة التعليم الجامعى .

(٢) أعدت الدراسة الحالية مقياسين أحدهما لقياس الميل نحو الدراسة العلمية والدراسة الأدبية والآخر لقياس دافعية الانجاز .

(ب) الأهمية التطبيقية :

تتضح الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية فيما يلى :

(١) تطبيق بعض مقاييس المتغيرات الهامة فى الدراسة الحالية عند الالتحاق بالكلية الجامعية .

(٢) تخدم الدراسة الحالية المسئولين بوزارة التعليم خاصة المهتمين بأساليب التوجيه التربوى فى توجيه الطلاب للمراحل التعليمية اللاحقة ٠

(٣) الوصول الى أفضل نماذج تنبوءية لانتقاء أفضل العناصر من الطلاب لكل كلية بعينة الدراسة الحالية ٠

(٤) يمكن انشاء عيادات للتوجيه التربوى داخل كل جامعة من خلالها نوجه كل طالب حسب قدراته وميوله واتجاهاته لنوع الدراسة الجامعية الملائمة ٠

(٥) قد تفيد الدراسة الحالية فى تطوير النظام الحالى للقبول بالكليات الجامعية ٠

(٦) العمل على خفض معدل الفاقد والركود بكليات الجامعة ورفع نسبة ومستوى الخريجين بهذه الكليات ٠

حدود البحـــــث :

× يتم اجراء الدراسة الحالية على عينة تمثل كليات جامعة الزقازيق على النحو التالى :

(١) كلية الصيدلة : تمثل كليات القمة بالنسبة لشعبةالعلوم بالثانوية العامة ٠

(٢) كلية العلوم : تمثل الكليات ذات المستوى المتوسط بالنسبة لشعبتى العلـــوم والرياضيات بالثانوية العامة ٠

(٣) كلية التجارة : تمثل الكليات ذات المستوى المتوسط بالنسبة لطلاب الشعبـــة الأدبية والمستوى العادى لشعبتى العلوم والرياضيات ٠

(٤) كلية التربية (الشعبة الأدبية) : تمثل الكليات ذات المستوى العادى للشعبة الأدبية ٠

(٥) كلية التربية (الشعبة العلمية) : تمثل الكليات ذات المستوى العادى بالنسبة لشعبتى الرياضيات والعلوم فى الثانوية العامة ٠

× اقتصرت الدراسة الحالية على كليات جامعة الزقازيق للأسباب الاتية :

(١) جامعة الزقازيق واقعة بين شمال مصر وجنوب مصر ٠

(٢) جامعة الزقازيق : تمثل الريف والحضر أى تمثل المجتمع المصرى كله ٠

تم اختيار عينة الدراسة الحالية من السنة الأولى بالكلية لعدة اعتبارات أهمها :

(١) عدم تأثر الطلاب بالدراسات العلمية والأدبية فى الجامعة فيؤثر ذلك على اجاباتهم فى مقاييس الدراسة ٠

(٢) أجمعت معظم الدراسات السابقة أنه تم اختيار عينة كل دراسة من السنة الأولى الجامعية ٠

(٣) هذه السنة بالذات تعتبر هى المعيار لأن يواصل الطالب دراسته أو يفشل اكثر من عام وبعده يتجه لدراسة أخرى تتفق وميوله ٠

(٤) السنة الأولى بمعظم الكليات الجامعية دراسة عامة مثل العلوم ـ الصيدلة التجارة وهكذا ٠

خطوات البحث :

سارت الدراسة الحالية على الخطوات التالية :

(١) تم اختيار عينة البحث بحيث تتكون من خمسة مجموعات أساسية :

المجموعة الأولى تمثل مجموعة طلاب كلية الصيدلة ٠ والمجموعة الثانية تمثل مجموعة طلاب كلية العلوم٠ والمجموعة الثالثة تمثل مجموعة طلاب كلية التربية (الشعبة العلمية) والمجموعة الرابعة تمثل مجموعة طلاب كلية التربية(الشعبة الادبية)٠ والمجموعة الخامسة تمثل مجموعة طلاب كلية التجارة٠ وقد تم اشتقاق افراد المجموعات الخمس من بين طلاب الصفوف الأولى من الكليات السالفة الذكر ٠

(٢) قام الباحث باعداد مقياسين احدهما لقياس دافعية الانجاز متضمنا الأبعاد الثلاثة الشخصى والاجتماعى وتقدير الذات والاخر لقياس الميل نحو الدراسة العلمية والدراسة الأدبية ٠

(٣) تم استخراج درجة كل مادة دراسية والمجموع الكلى لدرجات المواد الدراسية فى شهادة الثانوية العامة لكل طالب من طلاب عينة البحث ٠

(٤) تم استخراج البيانات الشخصية لكل طالب فى عينة الدراسة والتى توجد باستمارة النجاح فى شهادة الثانوية العامة والتى تتمثل فى المتغيرات الشخصية الموجودة فى الاستمارة التى طبقت على عينة البحث ٠

(٥) تم تطبيق اختبار الذكاء العالى على جميع افراد عينة البحث ٠

(٦) تم تطبيق مقياس الميل نحو الدراسة العلمية والدراسة الأدبية على جميع أفراد عينة البحث ٠

(٧) تم تطبيق مقياس دافعية الانجاز على جميع أفراد عينة البحث ٠

(٨) تم استخراج المجموع الكلى للتحصيل الدراسى فى السنة الأولى بالكلية الجامعية ٠

(٩) استخدام الأساليب الاحصائية المناسبة لاختبار صحة فروض البحث ٠

(١٠) تقديم التوصيات والمقترحات اللازمة فى ضوء النتائج التى تسفر عنها الدراسة الحالية ٠